

معهد
اليونسكو
للإحصاء



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

كتالوج تقييمات التعلم

مرجع عام لتقييمات التعلم حول العالم

العالم تزايد الطلب على بيانات تقييم التعلّم

تضاعف خلال العقد الماضي عدد البلدان التي تقوم بأجراء تقييمات التعلّم على نطاق واسع، ولكن على الرغم من الأهمية والجدل المتعلقين بهذه الاختبارات، هناك القليل من المعلومات التي تساعد واضعي السياسات والمعنيين على اتخاذ قرارات مستنيرة حول كيفية إجراء أنواع مختلفة من التقييمات واستخدام النتائج.

وعملاً بخطة التنمية العالمية لما بعد 2015، سيسعى الشركاء على المستويين الوطني والدولي إلى إلحاق كل طفل في المدرسة وضمان تعلّمه. ولكن من أجل تحويل هذا الوعد إلى فعل، ستحتاج الحكومات والجهات المانحة إلى بيانات أكثر وأفضل جودة لمراقبة التقدم نحو تحقيق الأهداف التربوية الوطنية والدولية.

ما هو كتالوج تقييمات التعلّم؟

أعدّ معهد اليونسكو للإحصاء (UIS) كتالوج تقييمات التعلّم لتوفير معلومات موحدة وقابلة للمقارنة حول تقييمات التعلّم المنفذة حول برامج التعليم الابتدائي والمتوسط في بلدان مختلفة عبر العالم.

ويوفر الكتالوج معلومات مفصلة حول التقييم تتضمن المجال والغرض والتمويل وتصميم الاختبار ونطاق التغطية واختيار العينات، بالإضافة إلى إنتاج واستخدام البيانات الناجمة عنها. ويوفر الكتالوج كذلك إمكانية الاطلاع على أطر التقييم وأمثلة عن الفقرات الاختبارية والاستبيانات المستخدمة لجمع المعلومات الإضافية حول الطلبة والمعلمين والمدارس.

ويمكن استخدام الكتالوج كمرجع للبلدان التي تسعى إلى إعداد تقييم وطني جديد أو تنقيح برنامج قائم أو مقارنة نتائج مشاركتهم في مبادرات إقليمية أو دولية. وقد صُفّم هذا الكتالوج بصورة تمكن الحكومات من التحديد الواضح للعناصر الفنية الأساسية لسلامة تقييم معين. وبالإضافة إلى ذلك، تستطيع البلدان التعلّم من خبرات الآخرين وذلك بمقارنة المعلومات المعيارية للتقييمات المنفذة حول العالم.

ويمكن استخدام الكتالوج كمرجع للجهات المانحة حيث أنه يرسم بوضوح أنظمة التقييم الوطنية ويوفر معلومات تساعد على تقدير أفضل جودة التقييمات التي يستثمرون فيها وسبل استخدامها.

ما هي التقييمات المشمولة في الكتالوج؟

سيتم تحديث الكتالوج بشكل مستمر بحيث يشمل تقييمات التعلّم التي تضطلع بها كافة البلدان والمنظمات الإقليمية منذ العام 2000، ويضم الأنواع التالية من التقييمات:

- التقييمات الوطنية المصمّمة لقياس نواجج التعلّم المخصصة لعمر أو صف معين والتي تعتبر ذات أهمية بالنسبة لواقعي السياسات؛
- التقييمات الدولية المنفذة في عدد من الدول باتباع إجراءات ماثلة والتي تنتج عنها بيانات قابلة للمقارنة حول نواجج التعلّم؛
- امتحانات عامة يكون الغرض منها التصديق على نواجج محددة للتعلّم ذات الصلة بالمناهج وغالباً ما تستخدم في اختيار الطلبة (توزيعهم) لمستوى أعلى من التعليم.

كيف يمكن استخدام الكتالوج لتحسين مخرجات التعلّم؟

يعد الكتالوج المصدر الوحيد للبيانات المفتوحة (المتاحة للمستخدمين) والمتعلقة بالمعلومات القابلة للمقارنة دولياً حول تقييمات التعلّم. ويمكن استخدام المعلومات للأغراض التالية:

- التعرف على خريطة مبادرات تقييم التعلّم عالمياً؛
- متابعة الطرق التي تتبعها البلدان في استخدام نتائج التقييمات لوضع السياسات العامة؛
- تتبّع كيفية جمع بيانات التعلم وتحليلها وكتابة التقارير لتكوين فهم أفضل حول احتياجات الأطفال المهمشين وتلبيتها؛
- تحديد احتياجات البلدان فيما يتعلق ببناء القدرات. كتصميم الاختبارات واختيار العينات وتطبيق الاختبارات وتحليل البيانات واستخدام التقييمات؛
- تحديد بيانات "خط الأساس" اللازمة لإعداد تقييمات التعلّم على مستوى دول في الإقليم أو في العالم؛
- مساعدة الحكومات على الاستفادة من خبرات الآخرين واتخاذ قرارات صحيحة فيما يتعلق بالاستثمار في إعداد تقييمات جديدة أو تحسين التقييمات الجارية.

كيف يتم جمع ومعالجة البيانات؟

لضمان الحصول على معلومات معيارية، قام معهد اليونسكو للإحصاء بإعداد استبيان يُستوفى على مستوى البلد لكل عملية تقييم. ويتوفر الاستبيان والدليل الإرشادي المتعلق به باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والأسبانية. وللمساعدة فرق العمل الوطنية على استيفاء هذا الاستبيان ستتم الاستعانة بشبكة من المنسقين الوطنيين من لديهم خبرة في عمليات التقييم والامتحانات العامة والذين يعتبرون بمثابة نقاط الاتصال بمعهد اليونسكو للإحصاء. حيث يقوم المعهد بتدريب هؤلاء المنسقين على الأدوات المتاحة وكيفية استخدام الكتالوج. بالإضافة إلى استكمال الإجراءات الخاصة بالاستبيانات بعد استيفائها والتأكد منها. وتقوم السلطات الوطنية المعنية بالتحقق من النتائج قبل نشرها على الإنترنت واستعمالها للمزيد من التحليل.

الخطوات اللاحقة

إن غاية معهد اليونسكو للإحصاء في نهاية المطاف هي توسيع مجال الكتالوج بحيث يشمل التقييمات المنفذة على مستوى التعليم ما قبل الابتدائي وكذلك المرحلة الثانية من التعليم الثانوي. وبالإضافة إلى ذلك، يهدف المعهد إلى أن يشمل التقييمات المقامة خارج إطار التعليم النظامي لتوفير فهماً أكبر لطرق قياس مخرجات التعلّم الخاصة بالأطفال غير الملحقين بالمدارس.

المزيد من المعلومات حول الكتالوج متاحة على الرابط: www.uis.unesco.org
الرجاء الاتصال بنا على البريد الإلكتروني uis.information@unesco.org
لأي استفسار أو لغرض إضافة التقييم الخاص ببلدكم إلى الكتالوج.

معهد
اليونسكو
للإحصاء



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

UNESCO Institute for Statistics
P.O. Box 6128, Succursale Centre-Ville
Montreal, Quebec H3C 3J7
Canada



GLOBAL
PARTNERSHIP
for EDUCATION

الصور: حقوق الطبع لمنظمة العمل الدولية/كروزيه م. (الأمام) و ترووخ فان في
(الداخل، مظلل) حقوق الطبع لليونسكو/لندا شن (الخلف)